

# د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 92 | غزوة العسرة | الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما - [00:00:00](#)

معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرك كاوان فالسيرة كانت نبراسا قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - [00:00:40](#)

وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نعمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله - [00:01:20](#)

تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بكم - [00:01:43](#)

حضراتكم وحلقة جديدة من حلقات نظارات بنائية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد مرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين - [00:01:53](#)

اللهم دخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا اتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة. انك لا تخلف الميعاد. ربنا امانا بما انزلت واتبعنا - [00:02:13](#)

الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. احنا عندنا اه رحلة مع - [00:02:33](#)

آ غزوة تبوك او آ غزوة العسرة. احنا آثرنا نحن نسميها غزوة العسرة. آ لان سبحان الله يعني تلك العسرة وما حصل فيها من عسرة كانت آ اختبارات وابتلاءات حقيقية في مسألة النصر والهجرة - [00:02:53](#)

هم المعلمين الكبار قوي في آ في بناء الصحابة الكرام. طيب الشاهد آ احنا كنا مشينا مع النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة الكرام حتى وصلنا تقريبا الى مشارف تبوك يعني خلاص يعني نحن الان على ابواب تبوك. آ يا ترى ايه اللي حصل في - [00:03:13](#)

ابوك ايه الاحداث بالضبط اللي حصلت؟ اه يا ترى النبي صلى الله عليه وسلم هيقابل مين في تبوك؟ اه هتبقى اخبارها ايه؟ شكلها ايه؟ ايه اللي هيحصل؟ في معركة اصلا ولا ما فيش؟ ده اللي احنا هنحاول نتعرف عليه ان شاء الله في هذه الحلقة والحلقات القادمة. آ - [00:03:33](#)

اه النبي صلى الله عليه وسلم اه قبل ان يأتي الصحابة اه تبوك بيوم واحد قال لاصحابه انكم ستاتون غدا ان شاء الله ان شاء الله ايين تبوك؟ انكم ستاتون غدا ان شاء الله ايين تبوك؟ في رواية آ ابن - [00:03:53](#)

اه اسحاق في السيرة على وشل ستاتون غدا ان شاء الله على وشل. والوشل هو الماء القليل. كذلك قال ابن الاثير في كتاب النهاية في غريب الحديث اه والاثري. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستاتون غدا ان شاء الله عين تبوك او على وشم. يعني على ماء قليل

وانكم لن تأتوها حتى يضحى النهار. انتم مش هتوصلوا الا يعني في وقت الضحى تقريبا. فمن جاءها فلا يمس من شيئا حتى اتي. فمن جاءها فلا يمس من من مائها شيئا حتى يأتي. آآ النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الصحابة - 00:04:33 بهذا الذي سيحصل وقال لهم احنا غدا ان شاء الله تأتونا ماء تبوك مش هتأتوها قبل الضحى. ولما تأتوها يا ريت ما حدش اه يعني يمس من مائها حتى اتي. هذه كانت وصية النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة قبل ما يوصلوا تبوك بهم. او وصيته للجيش -

00:04:53

يعني وارد ان في ناس يصلونها مبكرا زي ما قلنا ثلاثين الف والجيش كبير فهذا وارد يعني. طيب. اه لما المسلمون تبوك وجدوا عينها قليلة الماء. يعني كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لهم انكم ستأتون غدا -

00:05:13

ان شاء الله اين تبوك زي ما قلنا انكم لن تأتوها حتى يضحى النهار فمن جاء منكم فلا يمس من مائها شيئا حتى اتي. فسبقه اليها رجلان فاستقيا ما فيها يعني في اتنين من الرجال سبقوا النبي صلى الله عليه وسلم الى عين تبوك رغم النبي حذرهما يعني -

00:05:33

فاستقيا ما فيها. وفي رواية ابن اسحاق في السيرة فسبقه اليها نفر من المنافقين. طيب في منافقين في تبوك في يعني لان احنا طبعا كان مر بنا قبل كده حدث يعني مع واحد من المنافقين. فموجود. آآ لكن هي يعني زي ما قلنا الغزوة دي آآ - 00:05:53 تمحيصية فسبقه اليها رجلان في رواية ابن اسحاق انه ما كان من المنافقين يعني. فاستقيا ما فيها العين نفسها فيها ماء والماء ده قليل. فهم استقاه. فسبهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه ذلك - 00:06:13

تمام؟ آآ في رواية اخرى في في مسند الامام احمد وابن اسحاق في السيرة فلعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال لهما ما شاء الله ان يقول ثم غرفوا بايديهم من العين قليلا قليلا حتى اجتمع في شيء. ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وجهه وبديه -

00:06:33

ثم عاده فيه فجرت العين بماء كثير. فاستقى الناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله عنه روي الحديث يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة. ان ترى ما ها هنا قد ملئ جنانا. يوشك يا معاذ ان طالت بك - 00:06:53 ان ترى ما ها هنا قد ملئ جنانا. وهذا الحديث عند الامام مسلم في الصحيح عن الامام احمد في اه مسنده المهم ده واحد من الاحداث اللي حصلت ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الصحابة ان هم يأتوا الماء يأتوا - 00:07:13

هذه البئر يعني نهاهم ان هما يستقوا منها. آآ لكن للاسف الشديد فيه اتنين آآ من المنافقين اتوا آآ للاسف هذه العين واستقيا ما فيها. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:33

وما وجد ذلك منهما النبي طبعا يعلم انه من المنافقين لان الله اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالمنافقين وباسماء المنافقين والنبي اخبر بها سيدنا حذيفة رضوان الله عليه فالنبي - 00:07:53

انهما من المنافقين يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم اشتد عليهما يعني في الكلام لعنهما وقال لهما قولا شديدا آآ اه لان في الحقيقة هنا النبي صلى الله عليه وسلم يعني لا اله يعني كما قلنا مرارا وتكررا فارق كبير بين ان يكون الامر - 00:08:03 في حق الشخص او في حق نفسه وان يكون في حق غيره. يعني دول كانوا فعلوا شيئا فيه ضرر متعدد. يعني طبعا لون من الانانية الواضحة. لون من الصيان الواضح المخالفة الواضحة. آآ البعض اللي ممكن يعني - 00:08:23

ايه يعني بعض الناس يقول لك طب وازاي والرسول ويقول لهم كلام شديد وكلهم ما شاء الله ان يقول يعني الناس دول لو كانوا في جيش عادي في جيش كانوا قتلوهم تحت بند مخالفة الاوامر العسكرية. والاضرار بالجيش واهلاك الجيش وكذا - 00:08:43 سيما ان النبي صلى الله عليه وسلم قبلها بيوم قايل لهم هتروحوا وهتجدوا الماء قليل. ما حدش يمس الماء حتى يأتي. فده بقى تعتمد مخالفة الاوامر العسكرية واللي ممكن اعرف القوانين هيعرف الحوار ايه. الاضرار بالجيش ومش عارف آآ مش عارف ايه

وحوارات كانوا قتلوهم - 00:09:03

وعلى الاقل حبسوه كده كام شهر يعني فهذا الذي تزونه وربما انه تجدونه شديدا في الحقيقة يعني هو من من لطف النبي صلى الله عليه وسلم ورفقه يعني في غيره يفعل اضعاف اضعاف ذلك. طيب طب ما النبي ما يفعلش خالص لا يفعل يفعل - 00:09:23  
لان في الحقيقة ما ينبغي ان يمر هذا الحدث ومرور الكرام. النبي صلى الله عليه وسلم كانه بذلك يستل فتيل. اشكال كبير ممكن يحصل من الصحابة يعني يفتكوا بهذين الرجلين. وفي نفس الوقت النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يجعلهما عبرة لغيرهما من المنافقين. لان في الحقيقة يعني - 00:09:43

نوع اه صراحة يعني نوع اجرام كبير. انانية منقطعة النظير. الصحابة اصلا كده كده اعتادوا على المواساة اعتادوا على الايثار. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الاشعريين اذا ارموا جمعوا ما عندهم ثم اقتسموه بينهم. هم مني وانا منهم - 00:10:03  
هم مني وانا منهم هم مني وانا منهم. فالصحابه كان عندهم المواساة يعني الخلق ده حاضر. خلق الايثار حاضر ناس بتحمل بعضها وخصوصا في وقت زي كده وقت عسر كهذه ثم يأتي هذان الرجلان بمنتهى البرود يستقيا ما فيها من - 00:10:23  
يعني كل ما فيها من الماء يستقياه. فيعني ما يا ريت حتى مسلا خدوا شيه على قدرهم يعني خالفوا الامر وشربوا منها شوية او استقوى منها لأ ده استقيا ما فيها ما خلوش فيها حاجة. والصحابة او الجيش محتاجين - 00:10:43  
فاشند عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ودي برضو مسألة مهمة ان في اوقات في الادارة او في ادارة الناس ما ينبغي لما حد يعمل الفعل من يعني جرم من هذا النوع ان يبرره المرء. لان في اوقات احنا محتاجين ناخذ مواقف. لو حتى احنا على المستوى الشخصي - 00:11:03

آآ هنمرر الموقف او يتسامح المرء منا في حقه. لكن لا يتسامح في حق غيره. لا يعني لا يمرروا حق غيره يعني انا انا شخصا خلاص هم الموقف ما عنديش مشكلة. طب ماذا عن حق غيري؟ كيف امره؟ فلذلك ما ينبغي ان آآ يعني - 00:11:23  
يعني مثل هذه الامور تمر لا ينبغي ان تمر مثل هذه الامور. سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم يعني هنا في دي بتبقى من الحاجات اللطيفة والجميلة ان النبي قال لسيدنا معاذ قال يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى - 00:11:43  
ها هنا قد ملئ جنانا. سبحان الله! وهذا من امارات النبوة. وقد ملئ ما حول هذا المكان بالجنان بالبساتين والجنان. سبحان الله وده حديث من الاحاديث اللي العلماء بيذكروها في دلائل النبوة. يعني من ادري النبي صلى الله عليه وسلم بذلك؟ من اعلمه بذلك - 00:12:03

يا ريت وده يعني تفصيلكو ان احنا يعني نتكلم فيها في اه سلسلة اطفالنا والرسول وان شاء الله يجي معنا النص دوت عند ابن اسحاق في السيرة في رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان بقيتم او من بقي منكم لتسمعن بهذا الوادي وهو - 00:12:23  
اخصب ما بين يديه وما خلفه. يعني هتسمعه بالوادي ده وهو اخصب ما بين يديه وما خلفه. وكما قلنا هذا من امارات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وسبحان الله زي ما نقول دي حاجات اهي قدامنا يعني يعني كيف نقول فيها؟ وسبحان الله زي ما قلت فعلا ان اه - 00:12:43

يمكن اه تبوك بالزات يعني فيها مواقف كثيرة اوي اوي فيها براهين ودلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم يعني سبحان الله وكأنها يعني ايه يعني خلاص زيادة تمكين لليقين الحاضر في نفوس المؤمنين - 00:13:03  
مم والله مش بس تمكين ده تمكين وتحسين وتحصيل. تمكين وتحسين وتحسين لذلك اليقين الحاضر في نفوس المؤمنين وفرصة اخيرة للمنافقين ان هم يعني ايه يؤمنوا ويتقنوا وآآ وفعلا ويظهروا آآ ويبطنوا ما يظهرونه. يعني - 00:13:23  
ما يبقاش فيه بقى الاشكال ده اللي بين الباطن والظاهر عندهم. فسبحان الله فعلا آآ فيها كثير قوي من امارات النبوة من دلائل النبوة هو من براهين من دلائل وبراهين النبوة. معجزات كثيرة قوي احنا بتمر بنا هو حاجات كثيرة قوي. سبحان الله! ودايما يعني بتزكرني بقصة - 00:13:53

طالوت جالوت وكأنها المنطقة الموازية لايه؟ آآ ان اية ملكه ان يأتيكم ان يأتيكم التابوت فيه سكينه من ربكم وبقية مما وترك ال

موسى وال هارون تحمله الملائكة. يعني كأنها الشواهد والقرائن والدلائل والبراهين الساطعة الناصعة - [00:14:13](#)  
على على ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني مبعوث من قبل الله سبحانه وبحمده. يعني كمية معجزات كمية دلائل وبراهين يعني النبي صلى الله عليه وسلم هنا لما حصل ما حصل من الرجلين النبي صلى الله عليه وسلم آآ الصحابة جمعوا يعني حاولوا ايه - [00:14:33](#)

يعني يغرف بايديه من العين قليلا قليلا واجتمع في شيء حطوه في شيء النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم ايه يعني وضع يده في الماء وجهه ويديه اعدوا في اللعين فجرت بماء كثير. فاستقى الناس. اهو اية يعني لسه شايفينها قدام عينيه. الناس شافت الكلام - [00:14:53](#)

بعنيها زي ما قلت قبل كده النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول للصحابة اي المؤمنين اعجب ايمانا؟ فاه فالصحابة يقولوا والملائكة فيقول كيف يؤمنون وهم يرون؟ فيقولون نحن يا رسول الله وقالت كيف لا تؤمنوا وانا بين اظهركم يعني؟ انهم يرون باعينهم ذلك يعني مش سحر - [00:15:13](#)

بقي ولا مش سحر ولا تخييل ولا الحوارات دي كلها يعني هذا ليس بسحر ولا تخييل. يعني حاجات قدام عينيهم احيانا بيانا ومر علينا مواقف في بيتنا لتبوك وانا مواقف حاضرة وكمان النبي صلى الله عليه وسلم كمان كمان هذه العين ذات الماء القليل اصلا اللي هي يعني - [00:15:33](#)

اصلا بطبيعتها ذات ماء قليل يعني خلاص ماشي؟ والجالية التانيين كمان دول استقوا يعني استقيا ما فيها يعني خلاص؟ على قلة هذا الماء الذي فيها لكن النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لسيدنا معاذ وبقول للمسلمين في الرواية الاخرى آآ يوشك يا معاذ وان طالت بك حياة ان ترى ما - [00:15:53](#)

ها هنا قد ملئ جنانا. سبحان الله سيدنا معاذ كل ممن يشاركون في فتوح الشام ويرى ذلك حقا. والصحابة يرون ذلك حقا بيانا بيانا. سبحان الله! فده دليل اهو شايفينه في الحاضر ودليل كمان او برهان نبوة بيخبرهم به في المستقبل بعد موته - [00:16:13](#)

صلى الله عليه وسلم. المهم لما وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك. النبي وصل تبوك بقى ما الذي حصل؟ ضربت له قبة قد اخرج الامام مسلم الامام البخاري عذرا في صحيحه عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت عليه. قبة من ادم. من ادم اه الادم هو الايه؟ هو الجلد. قبة من جلد. ضربت النبي صلى الله عليه وسلم قبة في اه تبوك. طيب - [00:16:53](#)

فلما استقر رسول الله صلى الله عليه وسلم في تبوك طيب النبي وصل تبوك وضربت له هذه القبة من الادم واستقر وبعدين خطب في اصحابه خرج الامام احمد في مسنده والطحاوي في شرح مشكلي الاثار بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:13](#)

الله عليه وسلم يوم تبوك فقال يا ترى ماذا سيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال ما في الناس مثل رجل اخذ بعنان فرسه ليجاهد في سبيل الله ويجتنب شرور الناس ومثل - [00:17:33](#)

رجل بار في غنمه يقري ضيفه ويؤدي حقه. طيب هذا الحديث وعندي بقى احمد في كما قلنا ورواه الطحاوي في شرح مشكل الاثار. طيب ماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا؟ يقول ما في - [00:17:53](#)

مثل رجل اخذ بعنان فرسه ليجاهد في سبيل الله. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول للصحابة على طنوف الناس ويقولهم على ناس متميزين بين البشر فمنهم هذا الصنف رجل آخذ بعنان فرسه - [00:18:13](#)

ليجاهد في سبيل الله ويجتنب شرور الناس. فهو يعني على طول الخط ما له؟ سبحان الله! اخر باعنان فرسه ليجاهد في سبيل الله ويجتنب شرور الناس. يعني فعلا سبحان الله معنى عظيم جدا. معنى اللي هو ربنا ذكره - [00:18:33](#)

في آآ في سورة الكهف لما يقول واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه اخذ بعنان فرسه ليجاهد في سبيل الله ويجتنب شرور الناس وكان سبحان الله انشغال الانسان بجليل الاعمال خلاص - [00:18:53](#)

اه يحجب عنه يحجب عنه ايه؟ شرور الازدال. اشتغال الانسان بجليل الاعمال يحجب عنه شرور الازدال. الناس الازدال واصحاب الازدال شرورهم واوحالهم. يحجبها الله وسبحانه وبحمده عنه انشغاله بجليل الاليه؟ الاعمال. ومعنى ثاني مهم وعزيم وهو معنى ان ايه؟ ان الانسان - [00:19:13](#)

ينبغي ان ينشغل بالاعمال الجليلة وبالمجاهدة في سبيل الله سبحانه وبحمده ويكف شره عن الناس. يجتنب شرور الناس نفس كده يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول يعني هذا الذي يأخذ باعنان فرسه منشغل بما يصلح له وما ينفعه. خلاص - [00:19:43](#) يعني مشغول عن مشهور الناس مجتنب لشرور الناس. تمام؟ اما الاخر هذا هو الاول اما الاخر فهو رجل ابن في غنمه يقري ضيفه ويؤدي حقه. باد يعني يسكن في البادية. آآ يقضي ضيفه يعني - [00:20:03](#)

يضيف يقري الضيوف يضيفهم. يقري ضيفه يعني يعني بيستضيفه ويؤدي حقه والنبي صلى الله عليه وسلم اثنى ايضا على واحد هو يسكن في البادية في غنمه. ولكن رغم ذلك اذا اتاه ضيف - [00:20:23](#)

انه يكرمه ويؤدي حقه. يكرم ضيفه ويؤدي حقه. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني هذا مما تحدث به في الناس في هذا الوقت وارشدهم اليه. طيب آآ اذكر هنا ان في - [00:20:43](#)

هناك خطبة يعني مشهورة لكنها غير ثابتة. قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب خطبة طويلة في تبوك. قال فيها ايها الناس اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واوفق العرى كلمة التقوى وخير الممل ملة ابراهيم وخير السنن سنة محمد صلى الله عليه - [00:21:03](#)

وسلم واشرف الحديث ذكر الله واحسن القصص هذا القرآن وخير الامور عوازمها وشر الامور محدثاتها واحسن الهدى هدي الانبياء واشرف الموت قتل الشهداء واعمد العمى الضلالة بعد الهدى وخير الاعمال - [00:21:23](#)

آآ ما نفع وخير الهدى ما اتبع وشر العمى عمى القلب. وروى هذا الحديث البيهقي في دلائل النبوة وسنده ضعيف جدا قال الحافظ ابن كثير رحمه الله بعد ان ذكر خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه قال وهذا حديث غريب وفيه نكارة وفيه اسناده ضعف والله اعلم بالصواب - [00:21:43](#)

هذه الخطبة لا تثبت. طيب. اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوما. طيب اذا كم باقي عليه الصلاة والسلام في تبوك عشرين يوما. احنا قلنا ان هي تقريبا آآ تبوك نفسها المسافة ندخل لها في - [00:22:03](#)

تمنيت كيلو متر ولا حاجة فتاخذ لها بتاع ستاشر يوم ولا حاجة سفر. فاقام النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك عشرين يوما لم يلق كيدا ولم يواجه عدوا وكان يرسل السرايا الى القبائل على اطراف الشام وارسل رسالة الى هرقل عظيم الروم - [00:22:23](#)

كما سيأتي. يبقى كم بقي لنا السلام في تبوك؟ بقي عشرين يوما. تمام؟ يقول هذا هو الصحيح في اقامة الرسول صلى الله عليه وسلم بتبوك وقد اخرج ذلك الامام احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه واسناده صحيح على شرط الشيخين. طيب بقي النبي صلى الله عليه وسلم عشرين يوما في توبة - [00:22:43](#)

طيب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرص في كل ليلة. وقد روى الامام احمد في مسنده والطحاوي في شرح مشكلي الآثار بسند حسن عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك قام من الليل يصلي فاجتمع وراه رجال من اصحابه - [00:23:03](#)

يحرصونه. سبحان الله! يعني استوقفنا النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا اليوم. وفي مثل هذا الذي هو فيه وهو في تبوك سبحان الله يقوم يصلي يعني ما يعني ما يقولش بقى منشغل عن الصلاة ولا منشغل بايه؟ يقوم يصلي صلى الله عليه وسلم. آآ اخبر - [00:23:23](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه انه ستهب عليهم وهم في تبوك ريح شديدة. فقد روى الشيخان في صحيحهما عن ابي ميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما اتينا تبوكا قال رسول الله صلى الله عليه - [00:23:43](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه انه ستهب عليهم وهم في تبوك ريح شديدة. فقد روى الشيخان في صحيحهما عن ابي ميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما اتينا تبوكا قال رسول الله صلى الله عليه - [00:23:43](#)

عليه وسلم اما انها ستهب الليل تريح شديدة فلا يقوم احد. ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طيب. سبحان الله! هذا الحديث اه اخرج البخاري في صحيحه ومسلم ايضا الحديث متفق عليه. وفي رواية ابن اسحاق في السيرة ففعل الناس ما امرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:03](#)

الا رجلين من بني ساعدة خرج احدهما لحاجته وخرج الاخر في طلب بعين الله. فاما الذي ذهب لحاجته فانه خلق على مذهبه واما الذي ذهب في طلب بعيره فاحتملته الريح حتى طرحته بجبلي طير. تمام - [00:24:33](#)

وهذا الكلام في سيرة ابن هشام. طيب. سبحان الله يعني عرض هذا برهان اخر من براهين النبوة. حاجة لافتة للنظر براهين ودلائل النبوة الحاضرة في غزوة تبوك. حاجة فعلا لافتة للنظر. والعجيب تنوع تلك البراهين - [00:24:53](#)

انا بقى ايه لحد بقى يقول لك سحر ولا حد يقول لك بقى معه مخوجن ولا حد يقول لك مش عارف ايه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلم عن غيوب خلاص - [00:25:13](#)

من باب الايه يعني الاشياء المقبلة. يعني فيه حاجات ماشي هنقول عليها توقعات انكم ستاتونا مش عارف ايه. آآ الضحى اللي احنا قلناها من شوية طب هنقول عليه توقعات طب وايه اللي بيشوفوا بعينهم بقى ان الماء ده بيتكاثر ده ايه ده كمان ده تخييل -

[00:25:23](#)

طب بيقول ان المكان ده بيتكلم على حاجة في المستقبل كمان. ان انتم المكان ده هيبقى كذا. ده عبارة عن ايه؟ يقول للصحابة في اليوم ده يعني والصحابة تمام وزى الفل لدرجة ان في رجلين منهم يعني مش آآ مش ما اقتنعوش بالكلام. سبحان الله! لم يصدقوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان ما - [00:25:43](#)

سبحان الله وده اللي بيحصل ان الناس النهاردة لما يقعدوش يصدقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واللي كان عظيم جدا جدا في مسلا في سن ابو بكر واللي كانت علامة فارقة في حياتهن او كان صديقا ان كان قال فقد فقد صدق. سأصدقه في خبر - [00:26:03](#)

سبحان الله الصحابة كان المسألة دي مميزة سيدنا عبد الله ابن مسعود وهو بيحكي عن ما ما ورد عن النبي صلى وسلم في مسألة الايه؟ آآ الخلق. في مسألة خلق الانسان. يقول اخبرني الصادق المصدق. اخبرني الصادق المصدق - [00:26:23](#)

هو صادق وهو مصدوق عندي. سبحان الله! يعني ما احنا نصدقه. فدي كانت علامة فارقة فعلا في حياة الصحابة وللأسف احنا بعضنا ده اشكال كبير عند البعض. يعني لا يكاد يصدق حتى يقع الامر يعني. احنا لازم طب ما في اشياء بقى احنا لو ما صدقناش -

[00:26:43](#)

دلوقتي ولحقنا نفسنا وصدقنا هنبقى في مشكلة بعد كده. وما صدقنا هوش فيما اخبر به من امور الاخرة وما اخبر به ده احنا هنبقى في ازمة اصلا المهم سبحان الله يعني من ادري النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون ريح شديدة. والنبي كمان بينهم يقول ما

حدش يقوم - [00:27:03](#)

واللي له بعير يعقله. وفعلا فاهبت تلك الريح الشديدة الله المستعان. وطبعا كالعادة للاسف زي ما قلنا الناس اللي هم يعني باي شكل من الاشكال عايزين ينزعوا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثوب النبوة. فيقعدوا بقى يقول لك اصل مش عارف ايه ومناخه ومش

مناخ طب يعني والنبي - [00:27:23](#)

صلى الله عليه وسلم. او لعله من علمه بالمناخ انباء. ما شاء الله بقى ده لو هو الراجل اللي انتم بتحكوا عليه ده لو هو حتى كانسان ده مش انسان عادي بقى. ده بيقدر مش عارف - [00:27:43](#)

يقدر الزمن اللي هم رايعينه مش عارف امتى؟ فيقول لهم انتم هتوصلوا في الوقت الفلاني. وما شاء الله عنده آآ عنده نضارات بيشوف بها مسلا على بعد مسافات فييعرف هو بينزل كمان عمق المية عنده قدرة على قياس اه منسوب المية في الابار قبل ما يوصل

لها. وكمان اه ده - [00:27:53](#)

تبقى زي مقاييس كده بيعرف بيها حالة الطقس والمناخ اللي جاية بالليل ده ايه ده ما شاء الله ده انسان بقى مش انسان بقى ده مش انسان عادي بقى يعني انتم يعني سبحان الله هتهربوا تروحوا فين؟ عنده بقى علم بقى بالجيولوجيا ومش عارف وايه وعنده علم

بقي - 00:28:13

علوم المأوى البار وعنده من علوم الرياح والمناخ وعنده من علوم طب يعني ده ايه بقى يعني الانسان ده ايه بقى في يعني وهذه معجزات اخبره بها الله الله وبحمده والنبى بشكل واضح وصريح وحت معنا في رحلتنا الى تبوك. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان

هو يعني لا - 00:28:33

تكلم الا بما اخبره الله به وما علمه الله اياها. ويقول كده بشكل واضح لا يستنكف ان يقول ذلك صلى الله عليه وسلم. المهم آآ كان الرسول صلى الله عليه وسلم في تبوك اذا توضع غسل كل عضو من اعضائه مرة واحدة. روى الامام احمد في مسنده وابن ماجه بسند

صحيح لغيره - 00:28:53

عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك توضع واحدة واحدة. طبعاً دي برضو من الحاجات اللي ناس كتيرة مش منتبهة - 00:29:13

ان الناس بتتصور ان الوضوء لازم يغسل كل عضو ثلاث مرات. قال الترمذي في في الجامع زي ما الترمذي والعمل على هذا عند عامة اهل العلم ان الوضوء يجزئ مرة مرة ومرتين افضل وافضله ثلاث وليس بعده شيء وليس بعده شيء. فده برضو من - 00:29:23

السنن اللي ناس كتيرة يعني بتغفل عنها. وسبحان الله زي ما قلنا تبوك يعني فيها ايه؟ يعني فيها سبحان الله! حاجات كتيرة فيها احكام فقهية عظيمة ومهمة زي اللي مر علينا في مسألة من احكام الطهارة دماغ الجلود. تمام؟ وهنا عندنا برود الحدث بتاع الوضوء

ده - 00:29:43

وده برضو حاجة مهمة للنبي صلى الله عليه وسلم. سبحان الله بتحصل اشياء وتحصل حاجات. المسلمين يحتاجوها بعد كده. ان في الاوقات اللي هي بيبقى الماء في بها شحيح او قليل مش من الحكمة ان الانسان يتوضأ يغسل كل عضو ثلاث مرات ويسرف في الماء

يعني ما فالنبي كان يتوضأ مرة مرة ان يغسل - 00:30:03

مرة اغسل وجهه ثلاث مرات خلاص كله مرة انما طبعاً كده مسح الرأس دايماً هو برة مسح الاذن مرة غسل رجليه مرة مش ثلاث مرات خلاص آآ فيعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ مرة مرة وآآ ورد ان - 00:30:23

توضأ مرتين مرتين وورد ان هو يتوضأ ثلاث مرات ثلاث مرات واخبر ان ذلك هو الوضوء المسبغ لكن ده لا يمنع آآ ان الانسان يعني بعض العلماء يقول يأتي بكل هذه الصفات. من باب ان ده بيسموه اختلاف تنوع. فاختلاف التنوع هذا كله ورد عن رسول - 00:30:43

صلى الله عليه وسلم. فالانسان يأتي بايه؟ بكل هذه الايه؟ الصفات التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويعني كمان من الحكمة من الفقه ان يستعملها في مواضعها الحكمة او الفقه ان يستعملها في آآ موضعه. طيب وبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم

في تبوك - 00:31:03

جاءه عوف ابن مالك الاشجعي. رضي الله عنه. فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بست علامات من علامات الساعة. وقد روى الامام البخاري وفي صحيحه وابو داود في سننه وابن ماجه في سننه عن عوف ابن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال اتيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك - 00:31:23

وهو في قبة من ادم كما مر علينا. فسلمت عليه فرد علي وقال ادخل قلت اكل لي يا رسول الله؟ قال كلك فدخلت ثم قال لي اعد ستا بين يدي الساعة. اعد ستا بين يدي الساعة - 00:31:43

موتي سيدنا ابن ماجه آآ في سننه يقول ان سيدنا عوف ابن يقول فوجنت عندها وجمة شديدة. اي حزن حزناً شديداً. موتي ثم مفاتيح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم. ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل - 00:32:03

منة دينار فيظل ساخطاً. ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته. ثم وهدة تكون بينكم وبين بني الاصفريغ فيأتون تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا - 00:32:33

هذا الحديث هو عند البخاري في صحيحه عند ابن ماجه في سننه وغيرها. تمام آآ سبحان الله هو ايضاً من امارات النبوة. شيء لافت للنظر امارات النبوة اللي حاضرة في تبوك. سبحان الله! لان تبوك في الحقيقة - 00:32:53

هي كانها كده كانت غزوة مودع. يعني زي ما في صالات مودع وفي النبي نبي وكان في حج مودع في حج الوداع فيعني زي ما كان في حاجة الوداع النبي قال لعلي لا القاكم بعد عامي هذا وسبحان الله كأن دي غزوة الوداع برضو. يعني كأنها غزوة - [00:33:13](#) وفعلا كانت اخر غزوات النبي صلى الله عليه وسلم. سبحان الله في تلك الغزوة في تلك الغزوة النبي صلى الله عليه وسلم يايه يثبت آآ اليقين في نفوس المؤمنين. كما قلنا كما قلنا تمكين وتحسين وتحصين لليقين في نفوس المؤمنين. وتجهيز للمؤمنين لما -

[00:33:33](#)

تأتي من احداث والنبي صلى الله عليه وسلم يعني سبحان الله العجيبة ان هو على ايه؟ يعني على مشارف الشام وكأنه خلاص بيجهز الصحابة ويأخذ معهم اول خطوة اول خطوة في الخروج خارج الجزيرة العربية. اول خطوة في فهم وادراك مسألة عالمية هذا الدين.

في فهم - [00:33:53](#)

ان احنا مش مش هنقف هنا. فالنبي صلى الله عليه وسلم يخرج الى هذا المكان وعمليا النبي صلى الله عليه وسلم هو يخرج بنفسه انه يري الصحابة طريقهم وكأن لو صح التعبير بيقص الشريط. بيعد العدة بيجهز الصحابة عشان ينطلقوا. عشرين يوم بيقوم النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:34:13](#)

تجري كثير من الاحداث للنبي صلى الله عليه وسلم كانه يعني بيايه بيوصي الصحابة وصايا مودع وآآ بيجهزهم في فيما برؤاهم

وحراكمهم. زي ما كانت حجة الوداع كده النبي بيوصي الصحابة فيما يخص اه تعاملهم بينهم واه - [00:34:33](#)

وفيما يخص سبحان الله آآ امتهم كاملة واحدة. ولكن هنا النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلم الصحابة عن منهجهم الاصلاحى وعن

رؤاهم وكيف ينظرون الى العالم فسبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث العظيم حديث - [00:34:53](#)

سيدنا عوف بن مالك الاشجعي اه لما استأذن ان على النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل وطبعا ده ده ادب رفيع يعني اعتاد عليه

الصحابة اه ان هو يعني مش بيدخل عليه القبة على طول يقول لك يا عم عادي ما دي قطبة من جلد يدخل عليه. لا يسلم من

الصلاة فيشوف اطمنن. النبي رد - [00:35:13](#)

قال ادخل ادخل. مش قال لك اه ده جوة بقى ادخل على طول. لأ ما لعله لا يناسبه. المهم مم يعني حتى سبحان الله الصحابة

متصالحين مع فكرة ان ادخل يعني لو ما قال له ارجع ارجع. قيل لكم ارجعوا فارجعوا وازكى لكم. لكن للاسف ناسي يعني -

[00:35:33](#)

ثم قال لي اعدد ستا بين يدي الساعة. يعني ودي برضو من امارات النبوة القاهرة الباهرة الظاهرة عجيبة قوي امارات عجيبة قوي

دلائل وبراهين النبوة في تبوك. نشوف احنا لغاية دلوقتي في حلقة زي دي مسلا احنا شف خدنا كم كم برهان براهين كلها احداث -

[00:35:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيخبر عنها ثم تقع. قال موتي وموت النبي هو هو بداية النهاية للبشر بداية النهاية للعالم اصلا انه خاتم

الرسل والانبياء. وآآ شوفوا ازاي سبحان الله يعني الزيادة التي في سنن ابن ماجة - [00:36:13](#)

فازاي كان حب الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم؟ مجرد بس ان هذا الامر يأتي على ذاكرتهم ما كانوا بيتحملوا والفوجمة عند

فاندهى وجبة شديدة. حزن حزنا شديدا. يعني مجرد بس ان هذا الكلام يذكر او يأتي على خاطرهم. سبحان الله - [00:36:33](#)

ان ما كانش بيمر كده اما يعني الصحابة سبحان الله كان عندهم تعلق كبير بالنبي صلى الله عليه وسلم. وفعلا يعني انا بس ما

هنقدرش يعني ما نقدرش نشعر بشعورهم اما احنا نفسنا النهاردة يعني لما كل ما الحدث ده يمر كده على خاطرنا - [00:36:53](#)

تذكروا يعني يداخل يعني قلوبنا الحزن سبحان الله يعني يعني اشجان واحزان بتهم علينا مجرد بس ان احنا نقرأ عن الحدث ده او

نسمع عنه. فكيف كان حال الصحابة كان موقفا عصيبا. وسبحان الله الترتيب ثم فتح بيت المقدس. يعني - [00:37:13](#)

يعني ماشي طيب موت النبي فاتح بيت المقدس كان فيه مسافة مسافة تقريبا حوالي اربع سنين ولا حاجة او خمس سنين ثم فتح

بيت المقدس كان كثير كان هي حوالي خمس سنين عشان كده جت ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم - [00:37:43](#)

تقاس بضم القاف داء يأخذ الغنم لا يلبسها ان تموت. النبي بيقول هتيجي الحياة كده زي داء القعاص اللي بياخذ في الغنم موتان

يعني موت يعني هذا البناء يعني بناء ايه؟ مبالغة. ثم اشياء ثم موت. ايوة بس آآ - 00:38:03

هو موت بس هذا التعبير او هذا البناء اللغوي موتان ده ايه؟ آآ بناء مبالغة خلاص؟ ثم موتانا يأخذ فيكم اعصي الغنم. في رواية ابن ماجة ثم داء يظهر فيكم يستشهد الله به ذراريتكم - 00:38:23

اتقوا. وهذا الداء الذي هو الذي وقع هو طاعون وعمواس. الذي مات فيه كثير من الصحابة رضي الله عنهم. حدث فهذا الطاعون في خلافة عمر بن الخطاب سنة ثمانى عشرة للهجرة. على ما رجحه الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية قال المشهور الذي عليه الجمهور

- 00:38:43

واسقينها بها اي سنة ثمانى عشر من شهر. سبحان الله عجيبة جدا. مين اللي قال للنبي صلى الله عليه وسلم؟ ها؟ دي بقى ايه بقى؟ هتقولوا عليها ايه او هيقولوا عليها ايه ها توقعات مرئية هيقولوا عليها ايه دي؟ طب فتح بيت المقدس - 00:39:03  
طيب يعني انفتح بيت المقدس هيبجي بعد موت الناس نقول ماشي. انما انفتح بيت المقدس يبجي يكون مسلا خمستاشر ستاشر جنيه وبعدها بسنتين ثم موتان يبجي طاعون امواس على نفس هذه الصفة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:39:23  
الشام برضو ها والكلام ده برضو في بلاد الشام. سبحان الله! في بلاد الشام برضو! اه سبحان الله! في بلاد الشام. والنبي قريب من بلاد الشام. يقول سيدنا معاذ المكان ده هيكون خصب ويقول لهم هتفتحوا بيت المقدس ويقول لهم فيما وتاني هيبجي يعني هيبجي

طاعون عمواء اللي هو بيقى طاعون امواس - 00:39:43

ثم استفاضة المال. استفاضة المال كثرته. سيدنا الحافظ ابن حجر في الفتح بيقول وظهرت في خلاف عثمان عند تلك الفتوح العظيمة. فعلا حصل ان الرجل يعطى مائة دينار فيظل ساخطا. الميت دينار دي ثروة. ثروة حرفيا يعني - 00:40:03  
العرب ما كانوا فيهم ان شاء الله في العيش رقم ده يعني ممكن اللي بيسمعه ساعتها يببقوا مستغربوا والكلام ده بيتقال في وقت ايه في تبوك يعني الدنيا ما هي الصحابة ضاقت بهم النفقة وميت دينار ميت دينار فيظلوا ساخطا. وحصل - 00:40:23  
ثم فتنة الفتنة هذه الحافظ ابن حجر بيقول الفتنة المشار اليها افتتحت بقتل عثمان رضي الله عنه واستمرت الفتن وبعده لان فعلا سبحان الله ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته. اهو كل ده الاحداث في بيت المقدس طاعون - 00:40:43

امواس استفاضة المال بهذا الشكل فهذه الفتنة اللي هي بمقتل سيدنا عثمان وبعده كده دخلته ها ان فعلا كانت حاجة رهيبة جدا. الفتنة دي كانت رهيبة جدا. مصر في آآ ناس من العراق. ناس من بلاد الشام. ناس يعني كانت كانت فتنة - 00:41:03  
عظيمة. ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتوكم فيأتونكم تحت ثمانين طيب ادي كده هدنة تكون بينكم وبينها بالاصفر اللي هم الروم. فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية. تحت ثمانين راية - 00:41:23

تحت كل غاية اثنا عشر الفا. رقم ضخم. اتناشر الف احنا التمانين دول لو احنا قلنا آآ ثمانين وكل واحدة لو قلنا ثمانين في آآ في عشر تلاف خلاص يعني عشر تلاف وثمانين الف يعني ثمانية بقت تمنيت الف واحط كمان عليهم بقى لو حط في اتنين - 00:41:43  
في ثمانين مية وستين يعني تسعمية وستين الف حوالي مليون شخص لمليون شخص رقم ضخم جدا جدا لذلك بعض العلماء بيقول ان دي لسه ما جتش لسه ما حصلتش. بس الشاهد كل - 00:42:13

ان هذه الاشياء التي يخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم وتحصل وراء بعضها وتحصل وراء بعضها. سبحان الله يعني الاشياء دي مهمة جدا عشان الناس يعني يتمكن هذا من الايمان من قلوبهم. وبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:33  
بتبوك اذ جيع له بجبنة جبنة جبنة في مصر فامر بقطعها واكلها فقد روى رواه ابو داود في سننه بسند حسن عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بسكين فسمى - 00:42:53

ماء وقطع فدعا بسكين فسمى وقطع. هذا الحديث اخرجه ابو داود واوردته ابن الاثير في جامع الاصول. تمام وفي رواية الامام احمد في مسنده بسند حسن لغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اوتي اوتي اوتي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:13  
بجبنة في غزاه فقال اين صنعت هذه؟ قالوا بفارس. ونحن نرى انه يجعل فيها ميتة. فقال صلى الله عليه وسلم يطعن فيها بالسكين واذكروا اسم الله وكلوا. فهنا يعني برضه ايه ده واحد برضو من الاحكام الفقهية اللي كانت مهمة في ايه - 00:43:33

في اه تبوك. اه برضه انها كانت يعني بتصنع هي ايه الفكرة يعني في الجبنة ومش الجبنة؟ انها كانت بتصنع بطرق يعني ويشكون في ان يكون فيها ميتة او لا يكون فيها ميتة. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هذا الجبن حلال. طالما ما فيهوش آآ شيه منحرف في هذا الجبن - [00:43:53](#)

اكل منه النبي صلى الله عليه وسلم او قال لهم اطعنوا فيها بالسكين واذكروا اسم الله واياه؟ وكلوا. كل دي احداث واحكام ان الصحابة هيبقوا محتاجين لها. وفي غزوة تبوك اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعله آآ اخبر السلم واصحابه ما يفعل الانسان اذا - [00:44:13](#)

وقع الطاعون فقد اخرج الامام احمد في مسنده بسند حسن عن هكرمة ابن خالد المخزومي عن ابيه وعن عمه اه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة تبوك اذا وقع الطاعون بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها واذا وقع ولستم بها فلا تقدموا عليها - [00:44:33](#)

سبحان الله! الصحابة حتى هذا الوقت ما يعرفون الطاعون. وما رأوا الطاعون. ايه اللي يخلي النبي صلى الله عليه وسلم يخبر الصحابة بهذا الامر في تبوك بالذات وهم على بعد سبع سنوات تقريبا من هذه لا مش سبع سنوات بقى ده كان تسعة هجرية. هم على بعد - [00:44:53](#)

ثمانى سنوات اه تسع سنوات بالضبط. تسع سنوات. نبقى تمتناشر هجرية وده كان تسعة هجرية. على بعد تسع سنوات من هذا سيقع طاعون امواس. طاعون المدمر اللي حصل فيه اه اللي حصل فيه اه الشام بلاد الشام زاتها - [00:45:13](#)

ومات فيه من الصحابة اكابر زي معاذ بن جبل وغيره. سبحان الله! يعني ده هذا برهان براهين نبوته ايه اللي يخلي النبي يخبر الصحابة في المكان ده؟ واقرب ما يكون للمكان اللي يقع فيه طعام امواس ان لما يقع الطاعون ده تفاعله كذا كذا - [00:45:33](#)

اذا وقع الطاعون بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها واذا وقع لستم فيها فلا تقدموا عليها. سبحان الله! الناس يعني آآ ده من الحاجات العجيبة جدا اللي كلنا بنقول عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم ما يوجه له من امور صحة وسلامة - [00:45:53](#)

الابدان او حتى الوجدان فان هذا بوحى من الله. لان في الحقيقة مش هو ده يعني الشائع او هو مش هو ده في الغالب المعروف عند الناس. يعني المفروض الناس المتوقعين ان يبقى فيه لو فيه طاعون اخرج - [00:46:13](#)

طب ماشي اذا وقع لستم بها فلا تقدموا عليها متصورة. انما ما تخرجوش منها ليه؟ لان سبحان الله الشخص الذي بداخلها هذا طالما هو ما اصاب ما اصاب وما فيش عنده اشكال اذا فوجوده لا يضر خلاص جهازه المناعي قادر يتعامل - [00:46:33](#)

على الطحون. لكن اصلا يخشى عليه اذا خرج يخشى عليه وعلى غيره. يخشى عليه اذا خرج مع تغير الظروف نفسها يحصل تغيرات في الجهاز المناعي فيصاب. يعني ربما يكون عنده هذا الطاعون دور من انت. يعني نائم. فلما يخرج لظروف مختلفة يبقى - [00:46:53](#)

يعني سبحان الله في بتاعته او شدته تزداد. فضلا عن ان هو يعني هو نفسه في هو ما هواش ايه ان هو حاليا هو ممكن يكون حامل للعدوى. ومسألة ان فقه يعني ينشر العدو او لا ينشرها. هو كده مكان موبوء - [00:47:13](#)

يمكن اذا خرج الى مكان اخر فاضر به. دي اللي كانت عجيبة يعني فكرة ما تدخلوش عجيبة على على تصورات الناس الطبية في هذا الزمان وهذا برهان من براهين نبوته صلى الله عليه وسلم يعني انى له ان يعرف ذلك؟ فسبحان الله البراهين عجيبة وبتتنوع براهين صحية فبراهين - [00:47:33](#)

ان سبحان الله يعني ابراهيم بتتنوع براهين مناخية جيولوجية براهين نبوة عجيبة ما كان لمحمد صلى الله عليه وسلم ان يعرف ذلك من عند نفسه ابدأ. وهناك وبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في تبوك اكرم الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم باعطائه - [00:47:53](#)

وسلم يعطهن نبي قبله. سبحان الله برضه يعني ربنا بيكرم النبي والسلام ويكافئه في هذه الايام. وقد روى الامام احمد في مسنده والطحاوي في شرح مشكل الاثار في سند الحسن ان عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام

تبوك قام من الليل يصلي فاجتمع وراءه رجال من اصحابه - [00:48:13](#)

يحرصونه زي ما مر علينا. حتى اذا صلى وانصرف اليهم قال لقد اعطيت الليلة خمسا ما اعطيهم احد قبلي نعطيهم احد قبلي. وصلت الى الناس عامة. سبحان الله! التأكيد على المعنى ده والصحابة في المكان ده. زي ما قلت لحضراتكم من شوية - [00:48:33](#)  
ان هو آآ النبي صلى الله عليه وسلم عمليا بيقول للصحابة ان انتم دعوتكم مش هتقف عند الجزيرة دي مش دعوة وطنية مش دعوة وطنية عذرا ولا دعوة ولا محلية ولا دعوة قومية لا محلية ولا وطنية ولا قومية لأ دي دعوة عالمية - [00:48:53](#)  
ما هي الخمس التي اعطيتها النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال ارسلت الى الناس عامة. وكان من قبلي انما يرسل النبي الى قومه يعني حتى الان لم يكن احد يرسل الى ابيه؟ الى الناس عامة الا النبي صلى الله عليه وسلم. ونصرت على العدو بالرعب. ولو كانت -

[00:49:13](#)

بيني وبينه مسيرة شهر ملئ مني رعبا. واللي حاصل في تبوك اصرخ دليل على كده. ودولة الروم نفسها يعني على مكانته فهو عنفوانها في هذا الوقت هي دولة منتصرة بقى على الفرس ولها اليد الطولى على الفرس في هذا الوقت وعلى عنفوانها. هذه الدولة على عنفوانها - [00:49:33](#)

يأتي هذا الرجل من هذا المكان الذي يعني بالنسبة لهم كان لا ذكر له. بالنسبة للروم كان لا ذكر له. ويأتي حتى يعني تبوك يناوشه على بعد قرابة تمنميت كيلو متر من المدينة في الشمال. اتي الى هذا المكان فيناوشه - [00:49:53](#)  
وينتظر عشرين يوم لعلمهم يعني يخرجون اليها فما يفعلون. وسبحان الله ونصرت على العدو بالرعب ولو كانت بيني وبينهم مسيرة شهر ملئ مني رعبا لو مسيرة شهر حتى. هذه هي النقطة الثانية ارساله للناس عامة وصل - [00:50:13](#)

والحدوي بالرعب واحلت لي الغنائم. وكان من قبلي يعظمون يعظمون اكلها كانوا يحرقونها ده حاجة من نعم الله على هذه الامة ايضا. ان تحل لها الغنائم. وجعلت لي الارض وحد يقول يعني طب هم ليه؟ وكان بيحصل لهم كده ليه؟ لان للاسف يعني كان - [00:50:33](#)  
عندهم اشكالات كبيرة كان الله يؤدبهم ويهذبهم. وجعلت لي الارض مسجدا وطمهورا. حمانا عظيم جدا جدا. يا ريت المسلمين يدركوا ان الارض كلها بالنسبة للمسلمين مسجدا وطمهورا الا ما جاء النهي عنه. ولذلك التحدي الكبير اللي بيواجه المسلمين مش بناء -

[00:50:53](#)

مساجد على عشقي لو صح التعبير انا شخصا للمساجد ولبنائها. لكن التحدي اللي اهم من كده هو بناء الساجد. التحدي اللي قبلناه الاهم من كده بناء الساجد. وجعلت لي الارض مسجدا وطمهورا. النهاردة للاسف الشديد ممكن خمس ملايين ولا حاجة تنفق في بناء مسجد - [00:51:13](#)

يعني لا يصلي فيه خمسة افراد. ولو ان الخمس ملايين دي كانت مليون واحد بس يرصد كده لبناء المسجد. وكان الاربعة ملايين الثانية ترصد لايه ترصد بقى تتحط في مشروع او تتحط في عمل او تتحط في شيه او حتى يتم انفاقها كلها على رجال يقومون بحملات لدعوة الناس الى - [00:51:33](#)

صلاة وتعليمهم الصلاة وعلى رصد جوائز للناس وعلى تشجيع الناس وتؤلف قلوبهم للصلاة. لكان انفع للام. لان حتى لو ما فيش مسجد خالص وشهد هتلاقى الارض مسجدا مطهر. الله المستعان. بيقولوا جاءت لي الارض مسجدا وطمهورا اينما ادركتني الصلاة تمسحت وصليت - [00:51:53](#)

الله اكبر. الارض مسجدا يصلي عليه. وطمهوراه تيمم لو ما فيش مية يتطهر ويصلي. الله اكبر. ربنا يسر على هذه الامة طالما هذه الام سبحان الله. اني قابلت ربنا مش مقيدة بزمان ولا طقوس ولا يسر الله سبحانه بحمده على هذه - [00:52:13](#)  
ما هو سهل عليه العبادة انما بعثت بالحنيفية السمحة. وكان من قبلي يعظمون ذلك انما كانوا يصلون في كنائسهم وبيعهم انما كانوا يصلون في كنائسهم وبيعهم. يعني معابدهم يعني. والخامسة هي ما هي - [00:52:33](#)

قيل لي سل فان من قبلك سأل فاخرت مسألتي الى يوم القيامة فهي لكم ولمن شهد ان لا اله الا الله الله اكبر. اسأل الله ان يجعل لنا منها نصيبا. اسأل الله ان يجعلنا منها نصيبا. اسأل الله ان يجعل لنا منها نصيبا. اخرت مسألتي الى يوم القيامة - [00:52:53](#)

سبحان الله يعني انظروا الى حب النبي صلى الله عليه وسلم لنا. انظروا الى حب النبي صلى الله عليه وسلم لنا. سبحان الله. انظروا  
يعني الى يعني حرص النبي صلى الله عليه وسلم علينا واهتمامه صلى الله عليه وسلم بنا. انه يؤخر المسألة. قيل له سل فلم يسأل  
لنفسه شيئاً. سبحان - [00:53:13](#)

الله! فيؤخر مسألته الى امته. يؤخر مسألته الى يوم القيامة لامته. قال فهي لكم ولمن شهد ان لا اله الا الله اللهم انا نشهدك انا نشهد  
انك لا اله الا انت نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله نشهد ان لا - [00:53:33](#)

اله الا الله ونشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان لا اله الا الله ونشهد ان محمدا رسول الله. نسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعل لنا  
يعني اوفر الحظ والنصيب من آآ سؤالاتي ودعواتي وشفاعة حبيبنا صلى الله عليه وسلم - [00:53:53](#)

طيب هل يا ترى يعني ما حصلش اي حاجة خالص كده بقى يعني كل الاحداث اللي احنا شايفينها يعني مواقف كده للنبي مع الصحابة  
والنبي يخطب فيهم وريح شديدة ويتوضأ امامهم ويخبرهم بالساعة. ما فيش اي حاجة حصلت خالص ما فيش اي حاجة عسكرية  
ولا اي حاجة سياسية ولا اي احداث حصلت في العشرين يوم دول - [00:54:13](#)

اكيد حصلت احداث اه سياسية حاجات اه يعني اه تخص هذا الخروج اه مكاسب جناها النبي صلى الله عليه وسلم من هذا خروج آآ  
ايه الحاجات دي؟ هنعرف بعضها ان شاء الله في اللقاء القادم ان قدر الله لقاءه البقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن.

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - [00:54:33](#)

استغفرك واتوب اليك احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت  
قطعا للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما - [00:54:53](#)

معتبراً متبعاً هدياً الاقوام وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من امك. وتعلم منها كي تزكو. ويضاف لعمرك كاوان فالسيرة كانت نبراسا  
قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - [00:55:36](#)

وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام - [00:56:16](#)